وفي الصِّحاح : عذّقَ عنهُ عاذِقٌ سَعَفاً . وعذَقْتُ النّخْلَةَ : قطَعْتُ سَعَفَها . وعذّقْت شُدِّد للكَثْرة . وقال ابنُ الفَرَجِ : سمعْتُ عرّاماً يقول : كذَبَتْ عذّاقَتُه وعذّانَتُه وهي اسْتُه . ويُقال : هو معْذوقٌ بالشّرِّ : أي موسومٌ به . وقال ابنُ عبّاد : نعْجَةٌ عذْقَة : حسَنةُ الصّوف ولا يُقال : عنْزٌ عذْقَةٌ . وأعذَقَ الرّجُلُ : كثُرَتْ عُذوقُه أي نخْلُهُ . وأعذَقَت النّخْلَةُ : كثُرت أعْذاقُها .

ع ذ ل ق .

تعذْلَق الرّجلُ في مَشْيِه أهْمَلَه الجوهَريّ . وقال ابنُ عبّادٍ : إذا مشَى مشْياً متحَرِّكاً . ونقَل الأزْهَريّ عن ابنِ الأعْرابيّ قال : العُذْلوقُ كعُصْفورٍ : الغُلامُ الخَفيفُ الرّوحِ الحادّ الرّأسِ وكذلِكَ العُسْلوج والغَيْذانُ والشّمَيْذَرُ لُغَةٌ في الذّعْلوقِ وقد تقدّم .

ع ر ق .

العَرَقُ مُحرّكة : رشْحُ جِلْدِ الحَيَوان وقِيلَ : هو ما جَرَى من أُصولِ الشّعَرِ من ماءِ الجِلْدِ اسم للجِنْس لا يُجمَع وهو في الحَيوانِ أصْلٌ ويُسْتعارُ لغَيْرِه قال اللّيثُ : لم أسمَعْ للعَرَقِ جمْعاً فإنْ جُمِع كان قِياسُه على فَعَلٍ وأفْعالٍ مثل جدَثٍ وأجْداثٍ . وفي حَديثِ أهلِ الجنّة : وإنّما هو عرَقٌ يجْري من أعْراضِهِم وقد عرِقَ كفَرِح . ورجُلٌ عُرَقٌ كصُرَدٍ : كثيرُهُ أي : العرَق . وأما عُرَقَة كهُمَزة فبِناءٌ مطّرِدْ في كلّ فِعْلٍ ثُلاثيّ كصُحَكَة وهُزَأةٍ وربّما غُلِطَ بمثْلِ هذا ولم يُشعَرْ بمكان اطّرادِه فذُكِرَ كما يُذْكَرُ ما يطّرِدُ فقد قال بعضُهم : رجلٌ عُرَقٌ وعُرَقَة : كثيرُ العرَقِ فسوّى بينَهُما وعُرَقٌ غير مطّرد وعُرَقَةٌ مطّرِد كما ذكَرْنا . والعَرَقُ : نَدَى الحائِط وقد عرِقَ عرَقاً : إذا نَدِي وكذلك الأرْضُ الثّريّة إذا نتَحَ فيها النّدَى حتّى يَلْتَقي هو والثّرَى . وقال شَمِرٌ : العَرَقُ : هو النّفْعُ والثّوابُ . تقولُ العَربُ : اتّخَذْتُ عندَه يَداً بيْضاءَ وأخْرَى خضْراءَ فما نِلْتُ منه عرَقاً أي : ثَواباً . وأنشَدَ للحارِثِ بنِ زُهَيْرٍ العبْسيِّ يصِفُ سيْفاً : .

سأجْعَلُه مكانَ النّونِ منّي ... وما أعطِيتُه عرَقَ الخِلالِ يقول : لم أُعْطِه للمُخالّةَ والمودّةَ كما يُعْطي الخَليلُ خليلَه ولكنّي أخذْتُه قسْراً والنّون : اسمُ سيْفِ مالكٍ ابنِ زُهَيْرٍ وكان حمَلُ بنُ بدْرٍ أخذَه من مالِكٍ يومَ قتَله

وأخذَه الحارِثُ من حمَل بنِ بدْرٍ يوم قتَله وظاهِرُ بيْت الحارِث يقْضي بأنّه أخَذ منْ مالكٍ سيْفاً غيرَ النّونِ بدَلالَةِ قولِه : سأجعَلُه مَكانَ النّونِ أي : سأجْعَل هذا السّيْفَ الّذي استَفَدْتُه مكان النّونِ . والصّحيحُ في إنْشادِه : .

" ويُخْبِرُهم مَكانَ النّونِ منّي لأنّ قبلَه : .

سيُخبِرُ قومَه حنَشُ بنُ عمْرٍو ... إذا لاقاهُمُ وابْنا بِلالِ والعَرَقُ في البَيْت بمَعْنى الجَزاء . وقال غيرُه : عرَقُ الخِلال : ما يُرَشّحُ لكَ الرّجُلُ به أي : يُعطيكَ للمَودّةِ . ومعْنى البيت أي : لمْ يعْرَقْ لي بهذَا السّيفِ عن مودّةَ وإنّما أخذْتُه منه غصْباً وفي بعض النُسَخ والتّراب وهو غلَطٌ . أو العَرَقُ : قَليلُه أي : القَليلُ من الثّوابِ شُبّه بالعَرَق . والعَرَق : اللّبَنُ سُمّي بهِ لأنّه عرَقٌ يتحلّب في العُروقِ حتى ينْتَهي الى الضّرْع . قال الشّمّاخُ : .

تغْدو وقد ضمِنَتْ ضَرّاتُها عرَقاً ... من ناصِعِ اللّوْنِ حُلْوِ الطّعْمِ مجْهودِ

ورَواه بعضُهم : تُصْبِحْ وقد ضمِنت وذلِك أنّ قبلَه : .

إنْ تُمْسِ في عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه ... من الأسالِقِ عارِي الشّوْكِ مجْرودِ .

" تُصبِح وقد ضمِنَتْ